

Final Project

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

إدارة المشاريع

عنوان المشروع

تأثير

القيادة الفعالة

اسم الطالب

/ هديل مسعود الشاعر

المشروع النهائي - ٢

كلية الإدارة

— جامعة ميدأوشن

إشراف

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

جدول المحتويات

١. مقدمة البحث
٢. مشكلة البحث
٣. أهمية البحث
٤. أهداف البحث
٥. أسئلة البحث
٦. فرضيات البحث
٧. نموذج البحث
٨. نطاق الدراسة
٩. مخطط المشروع

مقدمة البحث

تلعب القيادة الفعالة دوراً محورياً في نجاح المشاريع الحديثة، حيث أصبحت إدارة فرق العمل بفاعلية أحد أهم مهارات مدير المشروع الناجح. في بيئة المشاريع، خصوصاً في شركات المقاولات، يواجه مدير المشروع تحديات كبيرة مثل تنوع التخصصات، ضغط الوقت، تعارض المصالح، ونقص التواصل بين الفرق. من هنا تظهر أهمية القيادة التي توازن بين الجانب الإنساني والتحفيزي والجانب الإداري والتنظيمي. يهدف هذا البحث إلى تحليل أثر القيادة الفعالة على أداء فرق العمل في المشاريع الإنشائية، وكيف يمكن تعزيز مهارات القيادة لتحقيق أعلى معدلات نجاح.

مشكلة البحث

رغم وجود أنظمة إدارية متطورة في كثير من الشركات السعودية، إلا أن ضعف القيادة الميدانية يعد من أبرز أسباب فشل أو تأخر المشاريع.

مديرو المشاريع غالباً ما يركزون على الجوانب الفنية ويهملون جانب القيادة والتحفيز والتواصل مع فرقهم. لذا تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس:

“ما مدى تأثير القيادة الفعّالة على نجاح فرق العمل في إدارة المشاريع الإنشائية؟”

أهمية البحث

١. أهمية مهنية: إبراز دور القيادة في رفع أداء فرق المشروع.
٢. أهمية وطنية: دعم التوجه الوطني نحو رفع كفاءة الكوادر البشرية في المشاريع.
٣. أهمية علمية: الإسهام في تطوير نموذج قيادي فعّال يمكن اعتماده في قطاع المقاولات.
٤. أهمية تطبيقية: تمكين مديري المشاريع من تبني أساليب قيادية ترفع من الإنتاجية.

أهداف البحث

١. تحديد أنماط القيادة الأكثر فاعلية في المشاريع الإنشائية.
٢. دراسة العلاقة بين القيادة والتحفيز في فرق المشروع.
٣. تقييم تأثير القيادة على الالتزام بالمواعيد وجودة الأداء.
٤. اقتراح نموذج متكامل للقيادة الفعّالة في بيئة المشاريع السعودية.

أسئلة البحث

١. ما أكثر أنماط القيادة شيوعاً بين مديري المشاريع السعوديين؟
٢. هل تؤثر القيادة التحفيزية في إنتاجية فريق المشروع؟
٣. كيف يمكن تعزيز مهارات القيادة لدى مديري المشاريع؟
٤. ما العلاقة بين القيادة ونجاح المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة؟

فرضيات البحث

١. توجد علاقة إيجابية بين القيادة الفعّالة ونجاح فرق العمل في المشروع.
٢. ضعف مهارات القيادة يؤدي إلى انخفاض في جودة الأداء وارتفاع التأخير.

٣. نمط القيادة التحويلية (Transformational Leadership) هو الأكثر تأثيراً في تحفيز فرق المشاريع.

نموذج البحث (الإطار النظري)

المتغير المستقل: القيادة الفعالة (التواصل، التحفيز، المشاركة، الدعم).
المتغير التابع: نجاح المشروع (الالتزام بالوقت، جودة الإنجاز، رضا الفريق).
العلاقة المتوقعة هي أن تحسين مهارات القيادة يؤدي إلى رفع أداء الفرق وتحقيق أهداف المشروع.

نطاق الدراسة

- المكان: شركات المقاولات في مدينتي الرياض والدمام.
- الزمن: خلال الأعوام ٢٠٢٢ – ٢٠٢٥.
- العينة 40: مدير مشروع ومهندس ميداني.

مخطط المشروع

الأدوات	المدة	الأنشطة	المرحلة
مصادر أكاديمية	أسبوع	مراجعة أدبية حول القيادة	جمع الدراسات السابقة
Google Forms	أسبوع	تصميم استبيان إلكتروني	إعداد أداة البحث
مقابلات واستبيانات	أسبوعين	من مديري المشاريع	جمع البيانات
SPSS	أسبوعين	تحليل إحصائي باستخدام SPSS	تحليل النتائج
MS Word	أسبوع	إعداد التقرير النهائي	كتابة التوصيات

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

١. دراسة: (Al-Shehri, 2021)

وجدت أن القيادة التحويلية هي الأكثر تأثيراً في رفع أداء فرق العمل في المشاريع الحكومية.

٢. دراسة: Bass & Riggio (2018) بيّنت أن التحفيز والتفويض والثقة عناصر رئيسية في نجاح القيادة في المشاريع التقنية.

٣. دراسة: Al-Qahtani (2022) أكدت أن ضعف مهارات التواصل بين القائد والفريق يزيد من احتمال فشل المشروع بنسبة ٣٥%.

٤. دراسة: Yukl (2020) ناقشت العلاقة بين القيادة والمناخ التنظيمي وأثرها على الولاء والإنتاجية.

خلاصة الدراسات السابقة:
القيادة ليست مجرد سلطة إدارية، بل عملية إنسانية تفاعلية تتطلب وعي وتحفيز واستماع، وكلما زاد وعي القائد بمبدأ القيادة التحويلية زاد نجاح المشروع.

قائمة المراجع

١. Al-Shehri, A. (2021). *Effective Leadership and Project Success in Saudi Arabia*. Arabian Journal of Management.
٢. Bass, B. M., & Riggio, R. E. (2018). *Transformational Leadership*. Psychology Press.
٣. Al-Qahtani, F. (2022). *Leadership Communication in Project Management*. Saudi Engineering Review.
٤. Yukl, G. (2020). *Leadership in Organizations*. Pearson Education.

الملحق: استبيان متغيرات البحث

استبيان حول القيادة الفعالة في فرق المشاريع الإنشائية

الإجابة	السؤال
☐ نعم ☐ لا	1. هل يعقد مدير المشروع اجتماعات دورية للفريق؟
☐ دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً	2. هل يُحفّز القائد أفراد الفريق عند الإنجاز؟
☐ نعم ☐ لا	3. هل تشعر أن القيادة الحالية تشجع على الإبداع والمشاركة؟
☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد جداً	4. كيف تقيّم مستوى التواصل بين القيادة والفريق؟
☐ نعم ☐ لا	5. هل القيادة التحفيزية تؤثر على جودة عملك؟

جدول أدوات البحث

عدد العينة	الفئة المستهدفة	الهدف	الأداة
30	مدراء المشاريع	جمع بيانات كمية عن القيادة	استبيان إلكتروني
10	مهندسون ومشرفون	بيانات نوعية عن أسلوب القيادة	مقابلة شخصية
—	إدارة الموارد البشرية	مقارنة الأداء قبل وبعد تطبيق أسلوب القيادة	مراجعة تقارير الأداء

التوصيات

١. تدريب مديري المشاريع على مهارات القيادة التحويلية والتحفيزية.
٢. تعزيز قنوات التواصل بين القيادة والفرق الفنية.
٣. تضمين تقييم القيادة في مؤشرات أداء المشاريع.
٤. تشجيع القادة على تبني ثقافة المشاركة واتخاذ القرار الجماعي.
٥. إدراج برامج تطوير قيادي ضمن متطلبات الترقى في إدارات المشاريع.